

درر الحكام شرح مجلة الأحكام

@ 381 - الباب الأول في بيان الضوابط العامة .
خلاصة الباب الأول : الضوابط جمع ضابطة انظر شرح
المقالة الثانية . 1 - يُعقد في الإجارة على العيّن ابتداءً
وعلى الممنفعة انتهاءً وإلّا إذا عُقدت الإجارة انتهاءً على
العيّن ؛ فلا تكون الإجارة صحيحة . 2 - الإجارة باعتيار
المعقود عليه على نَوْعَيْن . 3 - الأجير على نَوْعَيْن أَجِيرٌ
خَاصٌّ وَأَجِيرٌ مُشْتَرَكٌ . 4 - إجارة الأجير المشتراك تكون على
نَوْعَيْنِ : الأول : أَنْ يُقَيَّدَ فيها الأجير بعمَلٍ
لغير المشتأجر . الثاني : أَنْ تُعقد على العمل مِنْ غَيْرِ
تَحْدِيدِ مُدَّةٍ لِإِنجازه . 5 - الأجير الخاص نَوْعَانِ : أَجِيرٌ
وَاحِدٌ وَأَجِيرٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ . 6 - بَيْنَ الأجير الخاص والأجير
المشتراك فَرْقٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ : (1) مِنْ حَيْثُ الذَّاتِ (2) مِنْ
حَيْثُ الْأَحْكَامِ . (3) مِنْ حَيْثُ الْفُرُوعِ . - * * * * (المادّة 420)
(: الْمُعْقُودُ عَلَيْهِ فِي الْإِجَارَةِ هِيَ الْمَنْفَعَةُ . أَيِ الْمُعْقُودِ
عَلَيْهِ وَالْمَبِيعُ فِي أَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِجَارَةِ هِيَ
الْمَنْفَعَةُ وَلَمْ يَكُنْ كَانَتْ الْمَنْفَعَةُ حِينَ الْعَقْدِ مَعْدُومَةً
وَإِضَافَةُ الْعَقْدِ إِلَى مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لَا تَصِحُّ
فَالْقِيَاسُ أَنَّ لَا تَكُونُ الْإِجَارَةُ جَائِزَةً حَسَبَ الْمَادَّةِ (205)
لَكِنَّهَا جُوزَتْ لِلْحَاجَةِ وَالضَّرُورَةِ (انظر المادّة 23
وشرحها) . (الّهندية . الزّيلعي) وَقَدْ أَوَّلَ الْكِتَابُ
الْبَحْثَ فِي الْإِحْتِيَاجِ . وَمَنْ أَفْعُ الْإِعْيَانِ الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهِهَا
الْإِجَارَةُ ابْتِدَاءً تُسَمَّى مَأْجُورًا وَالشَّخْصُ الَّذِي يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ
الْعَمَلُ يُسَمَّى أَجِيرًا . (انظر شرح المادّة 434) . وَقَدْ جِئَ
بِهَذِهِ الْمَادَّةِ تَوْطِئَةً لِلْمَادَّةِ الْآتِيَةِ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهَا
هَذِهِ الْقَاعِدَةُ : (تَجُوزُ إِجَارَةُ كُلِّ مَالٍ قَابِلٍ لِلانْتِفَاعِ بِهِ
مَعَ بَقَاءِ عَيْنِهِ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْمَادَّةِ (405) بَعْضُ الْمَسَائِلِ
فِي فَسَادِ الْإِجَارَةِ الَّتِي لَا تَقَعُ عَلَى الْمَنْفَعَةِ . تَوْضِيحُ

الإِجَارَةُ : الْمَنْفَعَةُ . فَالْإِجَارَةُ السَّيِّئُ يَقْصِدُ مِنْهَا اسْتِهَاكُ
الْعَيْنِ بِاطِلَالَةٍ . (خَيْرِيَّةٌ) مَسَائِلُ مُتَفَرِّعَةٍ عَلَى ذَلِكَ : - .